

الملفات الإرثية الخاصة بالرحلة:

آيات كريمة عن الإتيان:

هناك آيات كثيرة تعلمنا الإتيان وتحث عليه، ومنها:
 {صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ}.
 {الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ}.
 {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}.
 {وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ}.
 {وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ}.
 ومنها:

قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۚ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ ۚ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (3)﴾
 {الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا} أي: كل واحدة فوق الأخرى، ولسن طبقة واحدة، وخلقها في غاية الحسن والإتيان {مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ} أي: خلل ونقص، وإذا انتفى النقص من كل وجه، صارت حسنة كاملة، متناسبة من كل وجه، في لونها وهيئتها وارتفاعها، وما فيها من الشمس والقمر والكواكب النيرات، الثوابت منهن والسيارات، ولما كان كمالها معلومًا، أمر [الله] تعالى بتكرار النظر إليها والتأمل في أريجائها، قال: {فَارْجِعِ الْبَصَرَ} أي: أعده إليها، ناظرًا معتبرًا {هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ} أي: نقص واختلال؟ [تفسير السعدي]

الإتيان في حياة الأنبياء:

هل سمعتم قصة نبي الله داود عليه السلام وكيف كان يصنع الدروع بإتيان؟ لنتعلم معًا درسًا مهمًا عن الإتيان من هذه القصة المميزة.
 في زمن قديم جدًا، كان هناك نبي عظيم يُدعى داود عليه السلام، ومن ذرية يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام، وهو والد لنبي آخر اسمه سليمان.
 أراد الله أن يعطيه مهارة خاصة، فجعل الحديد ناعمًا في يديه حتى يستطيع صناعة شيء مهم جدًا: الدروع!
 الدروع هي ملابس حديدية تلبسها الجنود لتحميهم. تخيلوا معي كم هو مهم أن يكون كل جزء من الدرع متقنًا حتى يحمي من يرتديه بشكل صحيح!

لقد علم الله نبيه داود كيف يصنع هذه الدروع بدقة وعناية. كان يصنع كل حلقة من الحديد بحرص، يجعل كل واحدة تناسب الأخرى بشكل مثالي، فالمسامير حين توضع في فتحات الدرع لا تكون صغيرة فتسقط ولا كبيرة فتكسر. لم يكن يتسرع أبدًا، وكان يعمل بصبر وتركيز.
 قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ * أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [سورة سبأ: الآيات 10 و11]، أي أُلن له الحديد، ليعمل الدروع السابغات أي الواسعات، وعلمه تعالى كيفية صنعه، بأن يقدره في السرد، أي: يخطط أن يكون حلقات، ويصنعه كذلك، ثم يدخل بعضها ببعض.



من خلال هذه القصة، نتعلم أن الإتيقان يعني أن نفعل الأشياء بأفضل ما يمكن. سواء كنتم ترسمون، تكتبون واجباتكم، أو حتى تلعبون، يمكنكم أن تتذكروا قصة نبي الله داود وتحاولوا أن تكونوا متقنين في كل ما تفعلونه.

تذكروا دائماً، الإتيقان يجعل الأشياء أفضل وأجمل، ويجعلنا نشعر بالفخر والسعادة عندما نرى عملنا المتقن.

قصص الإتيقان للأطفال:

قصة "يوسف وبناء القلعة الرملية":

في مدينة ساحلية جميلة، كان يعيش ولد ذكي ومجتهد يُدعى يوسف. كان يوسف يحب البحر واللعب على الشاطئ، وكان دائماً ما يبني قلاعاً رملية على الشاطئ.

ذات يوم، أعلنت المدرسة عن مسابقة لبناء أجمل قلعة رملية. شعر يوسف بحماس شديد وقرر المشاركة في المسابقة. كان يعلم أنه يحتاج للإتيقان والصبر لبناء قلعة مميزة.

بدأ يوسف في العمل على قلعته. كان يختار مكاناً مناسباً، يجمع الرمل الرطب ويبدأ بتشكيل القلعة بعناية، فجاءت موجة ماء وأسقطت قلعته فحزن كثيراً، وأراد أن يترك المسابقة ولكن كان يتذكر دائماً نصيحة جده: "في كل عمل تقوم به، تذكر أن تسعى للإتيقان وتذكر الله، فهو يراك ويساعدك على النجاح."

وهنا رجع للعمل وفكر لماذا فشل؟ فانتبه إلى أنه نسي أن يتقن عمله، وبيعه عن حدود الماء، فرجع يعمل بجد وإتيقان.

كلما واجه يوسف صعوبة في بناء جزء من القلعة، كان يتوقف لحظة، يتنفس بعمق ويدعو الله ليساعده ويعطيه الصبر والإتيقان. لم ييأس يوسف واستمر في العمل بجد.

بعد ساعات من العمل الشاق والدعاء، اكتملت القلعة الرملية. كانت رائعة بكل التفاصيل، وكل جزء منها يظهر مدى الجهد والإتيقان الذي بذله يوسف.

عندما جاء يوم المسابقة، لفتت قلعة يوسف الأنظار. كان الجميع معجباً بمدى الإتيقان والدقة في تفاصيلها. وفي النهاية، فاز يوسف بالجائزة الأولى.

شعر يوسف بفرحة كبيرة، وشكر الله على مساعدته. تعلم أن الإتيقان والصبر وذكر الله هي أسرار النجاح في أي عمل.

تعلمنا هذه القصة أهمية الإتيقان والصبر في العمل، وكيف أن التوكل على الله والدعاء يمكن أن يساعد في تحقيق الأهداف.

قصة "خالد ومهمة الحديقة":

في مدينة صغيرة جميلة، كان يعيش ولد يدعى خالد. كان خالد فتي نشيطاً ولكنه أحياناً كان يتسرع في عمله.

ذات يوم، طلبت منه والدته أن يساعدها في تنظيف الحديقة. أرادت والدته أن يقوم خالد بالعمل بعناية، لكن خالد كان متحمساً للعب مع أصدقائه وقرر أن ينهي المهمة بسرعة دون الاهتمام بالتفاصيل.



قام خالد بجمع الأوراق وقص العشب بسرعة، لكنه لم ينتبه لعدد من الأمور الصغيرة التي تحتاج للتنظيف والإتقان. عندما انتهى، كان يظن أنه أدى مهمته جيدًا. لكن عندما عادت والدته ورأت الحديقة، لاحظت الكثير من الأماكن التي لم يهتم خالد بتنظيفها بشكل جيد. جلست معه وشرحت له أهمية الإتقان في العمل، وكيف أن كل جزء صغير مهم. تذكر خالد كلام جده عن الإتقان وأهمية العمل الجيد في كل شيء، وكيف أن الله يحب المتقنين في أعمالهم. شعر خالد بالندم لأنه لم يعط الحديقة الاهتمام الكافي. قرر خالد أن يعيد العمل مرة أخرى بتركيز وإتقان هذه المرة. تألى في جمع الأوراق، قص العشب بدقة، وتأكد من تنظيف كل ركن في الحديقة. استغرق العمل وقتًا أطول، لكن نتيجته كانت مذهلة.

عندما رأت والدته الحديقة، كانت فخورة جدًا بخالد. شعر خالد بسعادة كبيرة لأنه أتقن عمله وتعلم درسًا مهمًا: الإتقان يتطلب وقتًا وجهدًا، لكن نتائجه تستحق ذلك. تعلم هذه القصة الأطفال قيمة الإتقان وأهمية تخصيص الوقت والجهد لإنجاز الأعمال بشكل صحيح، وتُظهر كيف أن الندم على عمل غير متقن يمكن أن يكون فرصة للتعلم والتحسين.

قصة "التحول في مصنع الأستاذ أمير"

كان هناك رجل يُدعى الأستاذ أمير يمتلك مصنعًا لصناعة الألعاب. في البداية، لم يكن الأستاذ أمير يهتم كثيرًا بالإتقان في صناعة الألعاب. كان يريد فقط إنتاج الكثير من الألعاب بسرعة لكسب المال. لكن، سرعان ما بدأت المشاكل تظهر. الألعاب كانت تتعطل بسرعة، والأطفال لم يكونوا سعداء بها.

بدأ الناس يشترون ألعابًا من مصانع أخرى، ومبيعات مصنع الأستاذ أمير بدأت تنخفض. شعر الأستاذ أمير بالقلق وتساءل عن سبب المشكلة.

ذات يوم، زار الأستاذ أمير مصنعًا آخر ولاحظ كيف أنهم يعملون بإتقان. كل لعبة كانت تصنع بعناية، والعمال كانوا يتأكدون من جودة كل جزء قبل تجميع اللعبة.

أدرك الأستاذ أمير أهمية الإتقان. قرر أن يغير طريقته في العمل. بدأ يركز على جودة الألعاب بدلًا من كميتها فقط. استثمر في تدريب العمال واشترى معدات أفضل لضمان جودة الإنتاج.

بمرور الوقت، لاحظ الناس تحسن جودة ألعاب مصنع الأستاذ أمير. بدأت المبيعات تزيد مرة أخرى، وأصبح الأطفال يحبون ألعاب مصنعه.

تعلم الأستاذ أمير درسًا قيمًا: الإتقان يمكن أن يكون أكثر ربحية على المدى الطويل. وأصبح شعار مصنعه: "الجودة أولاً، الإتقان دائمًا".

لماذا الإتقان مهم في المصانع؟

تخيلوا لو أن المصنع صنع سيارة بدون أن يتأكد من جودتها. قد تكون السيارة غير آمنة للقيادة! لذلك، الإتقان يضمن أن كل شيء يصنع في المصنع آمن ويعمل بشكل صحيح.

والعمال في المصانع يحتاجون للعمل بإتقان ليبقوا آمنين. إذا لم يتم استخدام الآلات بعناية، قد يحدث حوادث. الإتقان يحافظ على سلامة الجميع.

وعندما يتم صنع الأشياء بإتقان، يتم استخدام أقل كمية من المواد والوقت. هذا يساعد المصنع على توفير المال والموارد والربح.

من أمثلة الإتقان في المصانع:



في مصانع السيارات، يتأكدون من أن كل جزء من السيارة متقن، من المحرك إلى الأضواء وحتى الدهان.
الألعاب التي تصنع بإتقان تكون آمنة للعب بها. يتأكدون أنه لا توجد أجزاء حادة أو صغيرة جدًا يمكن أن تكون خطيرة.
في مصانع الطعام، يتم الإتقان في التأكد من أن الطعام نظيف وصحي ومغلف بشكل جيد ليصل إليكم طازجًا ولذيذًا.
الآن أنتم تعرفون لماذا الإتقان مهم جدًا في المصانع! يساعد الإتقان في جعل الأشياء التي نستخدمها كل يوم آمنة، جيدة، ومفيدة. وكلما كانت المصانع أكثر اهتمامًا بالإتقان، كلما كانت منتجاتها أفضل!

كيف أتعلم الإتقان؟

استعن بالله تعالى وأكثر من دعائه أن يعلمك الإتقان ثم:

1. استمع بانتباه عندما يشرح لك أحد كيفية عمل شيء ما، وخصوصا الوالدان أو إخوتك الكبار أو الأستاذ.
2. اسأل إذا لم تفهم شيئًا؛ فالفهم الجيد هو أول خطوة نحو الإتقان.
3. خطط لما عليك فعله بتقسيم العمل إلى خطوات صغيرة وواضحة.
4. ركز على كل خطوة تقوم بها ولا تتعجل لإنهاء العمل.
5. تحقق من عملك بعد إنجازه للتأكد من أن كل شيء تم بشكل صحيح.
6. كن صبورًا ولا تيأس إذا لم تحصل على النتائج المرجوة من أول مرة.
7. اطلب مساعدة الكبار إذا واجهت صعوبة في إتقان عملك.

